

الحدود السياسية

(مفهومها وأهميتها ووظائفها)

أولاً: مفهوم الحدود السياسية

بم تفسر : تعد الحدود السياسية ظاهرة بشرية ؟

لأن الإنسان هو الذى يقوم بتخطيطها تبعاً لمصالحه الاقتصادية والعسكرية و السياسية .

تطور الحدود

١. كانت الحدود قديماً عبارة عن نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول

المتجاورة كسور الصين العظيم، وأسوار وقلاع أقامها الرومان حول أطراف دولتهم

٢. ومنذ ظهور الدولة القومية الحديثة فى القرن ١٧ م. ظهرت الحدود الخطية المعروفة فى الوقت الحالى

خاصة مع ظهور الثورة الصناعية الأولى فى بداية القرن ١٩ م ومنذ ذلك الحين استخدمت عمليات

المسح الميدانى فى رسم الحدود بين الدول.

بم تفسر : أهمية الحدود السياسية ؟

١. تحدد المساحة الأرضية التى تفرض الدولة عليها سيادتها.

٢. تحدد الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التى تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.

٣. تحدد المجال الجوى والبحرى التابع لسيادة الدولة.

الحدود	التخوم
الحدود السياسية خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التى تمارس عليها الدولة هذه السيادة، وتنتهى عندها سيادتها وتبدأ سيادة دولة أخرى، ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولى.	المناطق التى تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى فى العصور القديمة والوسطى ، مثل مناطق التخوم بين الدول العربية والإسلامية والدولة البيزنطية
عبارة عن خطوط تفصل بين الدول بعضها وبعض ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحياناً.	مناطق جغرافية لها مساحة (لها طول و عرض) كالغابات والصحارى.
ظاهرة بشرية	ظاهرة جغرافية
ظاهرة قانونية شرعية تحدد حقوق وواجبات جانبى الحد السياسى من خلال اتفاقية أو معاهدة	ليس لها أساس قانونى أو معاهدة تحدد إطارها المكانى بدقة.
ظاهرة قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء فى حالات كثيرة	ظاهرة ثابتة فى المكان لا تتغير بتغير الظروف أى لا يمكن تحريكها
لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط.	تضم أحيانا موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال.

ثالثاً : ما هى العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية

بم تفسر : نشأة الحدود السياسية ؟

١. زيادة عدد السكان

٢. الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية

٣. المعاهدات المبرمة بين الدول

٤. تقسيم الاستعمار لمستعمراته

٥. الحروب

١. زيادة عدد السكان (ما النتائج على)

- التوسع في مناطق التخوم المجاورة لها
- تقدم وسائل النقل والمواصلات التي سهلت من عملية التوسع .
- التقت الدول مع بعضها البعض عند نقطة لا بد وأن يحدد فيها أو عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة.

مثل ما حدث بقارة أوربا ؛ حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة، وبإزالة الغابات انكشفت الأرض، وبالتالي رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلًا من التخوم.

٢. الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية (بم تفسر)

- لأن كلا من الدولتين المشتركتين فيه أو كليهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية
- ضرورة تنمية هذه المناطق واستغلالها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية، وبالتالي رسم الحدود الخطية على اليابس أو على المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

٣. بم تفسر (ضرورة وجود) المعاهدات المبرمة بين الدول

خشية طغيان دولة قوية على جاريتها الضعيفة.

٤. ما النتائج على تقسيم الاستعمار للعالم

أدى لنشأة الكثير من الحدود السياسية خاصة في المستعمرات الأوروبية بقارات إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

٥. ما النتائج على الحروب

حدود الغالب والمغلوب، وحدود الهدنة التي أصبحت بمثابة حدود سياسية

رابعًا: مراحل تخطيط الحدود السياسية

بم نفسر : تخطيط الحدود السياسية في منطقة من المناطق؟

عند أقبال الناس عليها وعمروها ثم استغلوها حتى لا يعدي عليها أحد

مراحل تخطيط الحدود السياسية (التعريف والتخطيط التحديد التعيين إدارة الحد)

المرحلة الأولى: التعريف والتخطيط (معاهدة الحدود)

وتشتمل المعاهدة على وصف الحدود والمناطق التي ستخترقها، وكلما كان الوصف تفصيليًا ودقيقًا كلما قلت احتمالات الاحتكاك والنزاع والعكس صحيح.

المرحلة الثانية: التحديد

فبعد صياغة معاهدة الحد تعطى للجنة الجغرافية التي تستعين بالخرائط التفصيلية والصور الجوية والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط

بم تفسر أهمية التحديد تبرز في هذه المرحلة المسائل الصغيرة (كمزرعة أو قرية يقع جزء منها في دولة والجزء الآخر في دولة ثانية) و **نتيجة لذلك يتم تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك.**

المرحلة الثالثة: التعيين (حدد أهم الأشياء التي نستعين بها في مرحلة تعيين الحد)

يتم تعيين خط الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة ، ويستعان في هذه المرحلة بعدة أشياء منها:

١. نصوص المعاهدة .

٢. الخرائط التفصيلية.

٣. المعلومات التي جمعها الجغرافيون في المرحلة الثانية.

وتستخدم طرق مختلفة في توضيح الحد مثل الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمنت المسلح أو بناء

الأسوار.

المرحلة الرابعة: إدارة الحد

يتم فيها المحافظة على الحد الخطى السياسى واستبقاء فاعليته وحراسته ، ويتم الاتفاق فيها على ما يلى:

١. منافذ عبور الحد.

٢. نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.

٣. لجان فض المنازعات ووسائلها.

خامساً: وظائف الحدود السياسية

بم تفسر : تتعدد وظائف الحدود ؟

ج : لأنها مناطق إنتهاء سيادة دولة و بداية سيادة دولة أخرى

وظائف الحدود السياسية :

(الفصل بين الدول - الحماية و الأمن - الحماية الإقتصادية - الوظيفة السياسية و القانونية للحد)

س ١ وضح أهمية وظيفة الفصل بين الدول

- ١ . توقيع اتفاقيات موثقة فى وثائق رسمية بين الدول وموقعة على الخرائط
- ٢ . توضع على طول الحدود الحواجز ونقط التفتيش ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية الخاصة بالدول، بجانب المنافذ الجمركية، وكذلك علامات الحدود

بم تفسر : الحماية والأمن هى الوظيفة الأكثر أهمية للحدود

- ١ . حيث إن الغرض الأساسى من إقامة الحدود هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة
- ٢ . تتركز الدفاعات العسكرية على طولها خاصة فى القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتهدية

ما النتائج على : التفنيات الحديثة بالنسبة للحدود (عيوب و مميزات التفنيات الحديثة)

- ١ . حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية
- ٢ . أثرت التطورات الحديثة خاصة فى مداها وسرعتها و تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال على وظيفة الحد الأمنية، وبذلك تسقط نظرية الحد الآمن.

ما النتائج على أهمية الحدود للحماية الإقتصادية

- ١ . تحدد الحدود السياسية نصيب كل دولة من الموارد
- ٢ . تراقب الدول تدفق السلع والبضائع عبر الحد فى الاتجاهين و تحاول منع تهريب السلع
- ٣ . تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة، لحماية منتجاتها المحلية
- ٤ . وتسهم فى حماية المواطنين من خلال فحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها.

الخطوات التى تتخذها الدول حتى لا تتضارب المصالح عند استثمار مواردها الموجودة عند حدودها:

- ١ . تعيين حدودها بدقة حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.
- ٢ . عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التى توجد على الحدود (برياً أو بحرياً) مثل: البترول، والغاز الطبيعى بين دول الخليج

الوظيفة السياسية والقانونية للحد

يتكون النظام السياسى العالمى من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسية كيف يمكن لكل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية داخل حدودها ؟

- ١ . منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم خشية تهديد التماسك القومى للبلاد
- ٢ . يمنع على الحدود عبور الصحف والمجلات والكتب التى تضر بسلامة الوطن.
- ٣ . يحدد القوانين التى سيخضع لها كل فرد ما دام يعيش داخل حدودها السياسية ، حتى وإن لم يكن من مواطنيها.

أنواع الحدود السياسية

الدرس الثاني

ما أنواع الحدود السياسية؟

تنقسم إلى بشرية و طبيعية

أولاً : **الطبيعية** (الجبلية - النهرية - البحيرية - البحرية)
ثانياً : **البشرية** (الهندسية - الحضارية و تسمى إثنوغرافية)
العديد من المتخصصين، كما هو موضح بالشكل التالي:

أولاً الحدود الطبيعية

وهي الحدود السياسية التي يتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل: الجبال والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان

بم تفسر: أهمية الحدود الطبيعية؟

الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين الشعوب ، ويصعب اختراقها، وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعاً لخصائص الظاهرات الطبيعية التي يمتد خط الحدود على جانبيها
مثال : فالحدود الجبلية أكثر منعة مقارنة بالمستنقعات.

ومن أمثلة هذه الحدود الطبيعية ما يلي:

**الحدود الجبلية

مميزات الجبال بم تفسر : الجبال تعد حدود فاصلة بين الدول ؟

1. ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة وعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة.
2. تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول في إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أى غزو.

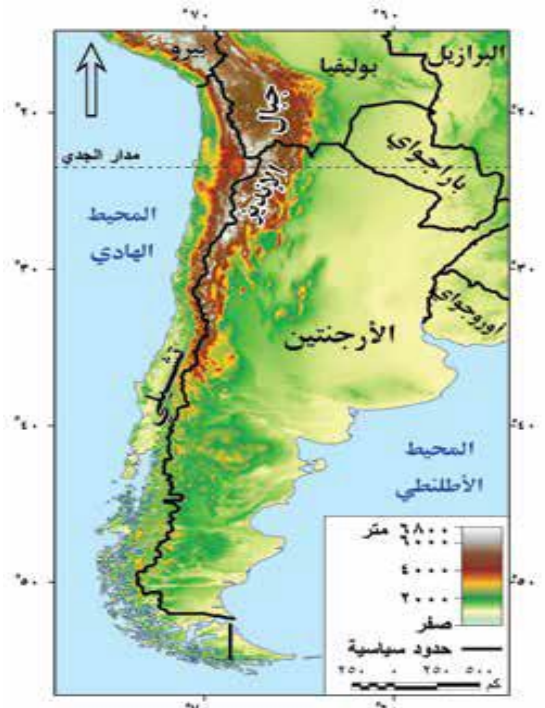
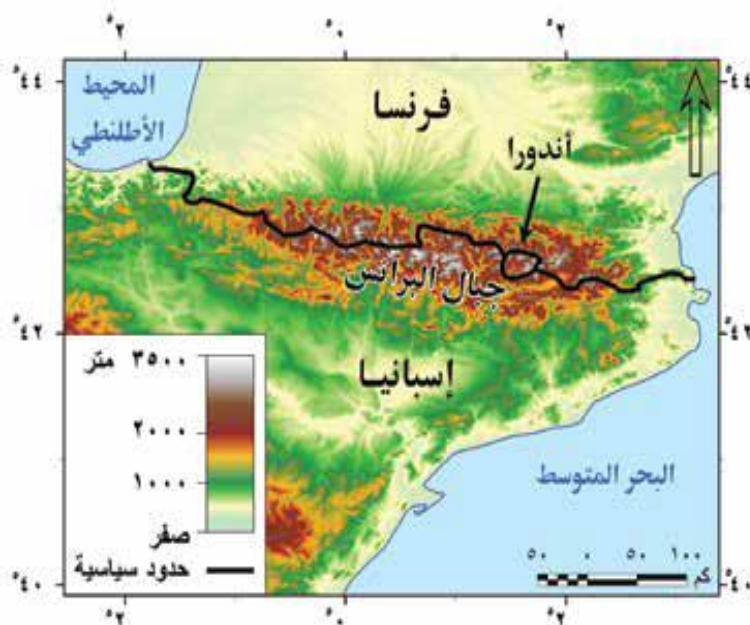
شكل الحدود السياسية على الجبال

تعتبر الحدود السياسية مجرد خطوط تمر في هذه المناطق الجبلية ويختلف شكلها بين الدول:

- قد يمتد خط الحدود مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهو يعد أفضل الحدود السياسية في المناطق الجبلية.
- قد يكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال.

أمثلة على الحدود السياسية الجبلية □

- الحدود السياسية بين شيلي والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز (خريطة ٢ - ١)
الحدود السياسية بين فرنسا وإسبانيا على جبال البرانس (خريطة ٢ - ٢)



الحدود النهرية

في بعض الأحيان تسير الحدود السياسية مع الأنهار، وهذه الحدود النهرية لها مجموعة من المميزات والعيوب

المميزات

- وضوحها في الطبيعة.
- تمثل خطًا دفاعيًا ومانعًا مائيًا.

العيوب

- الأنهار تغير مجاريها بشكل مستمر، لذا نجد ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والنحت والإرساب
- مثال على ذلك نهر **الريوجراند** الذي تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة والمكسيك الذي غير مجراه، فتحوّلت منطقة بانكو بعد عام ١٨٩٨ م من تبعية الولايات المتحدة إلى المكسيك.
- بالإضافة إلى أن وجود جزر في مجرى النهر قد يعوق تحديد الحد السياسي

أشكال الحدود السياسية التي تتبع الأنهار

قد تتخذ الحدود السياسية التي تتبع الأنهار عدة أشكال منها :

□ أن يسير مع خط المنتصف (الوسط)

مثل نهر **الريوجراند** الذي يفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية

□ أن يتفق مع خط العمق الملاحي: مثل الحدود بين

فرنسا وألمانيا على طول نهر الراين (خريطة - 2 - ٤)

□ أن يسير مع إحدى ضفتي النهر: بحيث يجري النهر بكامله

داخل دولة دون الأخرى وتكون إحدى ضفتيه داخل الدول الأخرى، مثل خط الحدود بين بولندا وكل من دولتي بيلاروسيا وأوكرانيا على طول نهر بوج أحد فروع نهر الفستولا



الحدود بين فرنسا وألمانيا على نهر الراين

الحدود البحرية

تظهر البحيرات في بعض مناطق الحدود بين الدول شكل الحدود السياسية التي تتبع البحيرات (أ) تتفق الحدود مع الخط الأوسط للبحيرات ، مثل الحد بين كندا والولايات المتحدة في البحيرات العظمى (بحيرات سوبيريور، وهورن، وإيري، و إنتاريو)



(ب) تسير وفقاً لاتفاقيات محددة.

كما هو الحال في بحيرة فيكتوريا - حيث تقسم إلى عدة أقسام غير متساوية (كما هو موضح بالخريطة).



الحدود البحرية:

يتم تحديد الحد السياسي البحري للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية ويمكن تحديد عدة أنواع من المناطق المائية

أنواع المناطق المائية (الداخلية - الإقليمية - التكميلية - المحايدة - أعلى البحار - الرصيف القاري)

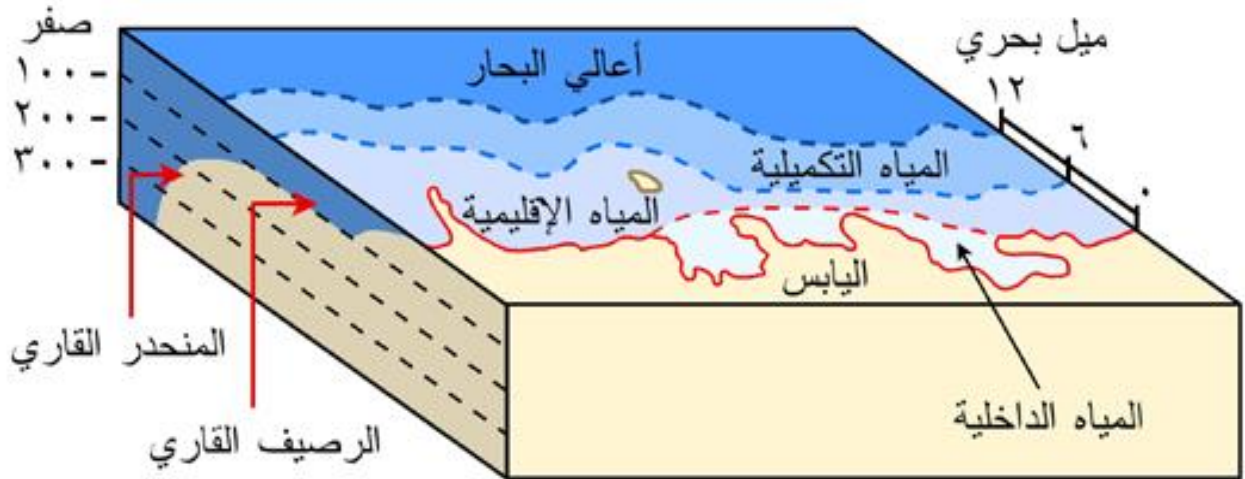
العمق بالقامة

صفر

١٠٠ -

٢٠٠ -

٣٠٠ -



١. الداخلية

وتتضمن كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق اليابس الدولة، وتشمل البحيرات الساحلية ومصبات الأنهار والخلجان محدودة المساحة

بم تقس: المياه الداخلية جزء من أرض الدولة؟

وذلك لأنها محاطة بيابس الدولة، ولا تعد المياه الداخلية جزءاً من المياه الإقليمية.

٢. المياه الإقليمية

تضم المياه الإقليمية النطاق البحرى الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحرى للدولة وتمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه فى الصيد والتجارة واستخراج الثروات، وهذا النطاق يتفاوت من ثلاثة أميال إلى ٣٠٠ ميل بحرئ وفقاً لظروف كل دولة، وهناك اتفاق بين غالبية الدول على أن نطاق المياه الإقليمية هو ١٢ ميلاً بحرئاً.

٣. المياه التكميلية أو الملاصقة

تمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة محددة فى اتجاه البحر، وتمارس الدولة فى هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضرورئين؛ لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة على مصالحها الحيوية. وهى جزء من أعلى البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها.

٤. المياه المحايدة (قدرات الدول الكبرى وقوتها)

وهى منطقة تلى منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدعى بعض الدول سيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها، وقد حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق فى وسط المحيط لتجرئ فيها تجاربها النووية والصاروخية المختلفة، ومن هنا فإن الاعتراف بالدولة التى تدعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة.

٥. أعلى البحار (المياه الدولية) (ليس عليها سلطة من أى دولة)

وهى المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتى لا تدعى دولة ملكيتها (أى مشاع للبشرية)، ولا يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فيها.

٦. الرصيف القارى

وهو امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تساوى ١٨٢ سم)، أهميته للدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها، كما حدث فى بحر الشمال والخليج العربى وخليج المكسيك بعد الاكتشافات البترولية الهائلة.

أهمية الحدود البحرية

بم تفسر : أهمية الحدود البحرية ؟

وظائف الحدود البحرية

- حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
- يحمى اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
- يضمن للدول حقوقاً مختلفة منها ما هو اقتصادى (ثروات ومصايد طبيعية) ، أو عسكرئ.
- وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى؛ حيث تخضع للتفتيش الصحئ بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة.

□ النزاع على الحد البحرئ يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.

□ بم تفسر : زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية ؟

بسبب اكتشاف العديد من الثروات المدفونة فى قاع هذه المسطحات المائية، كمصايد الأسماك والبترول والغاز الطبيعى

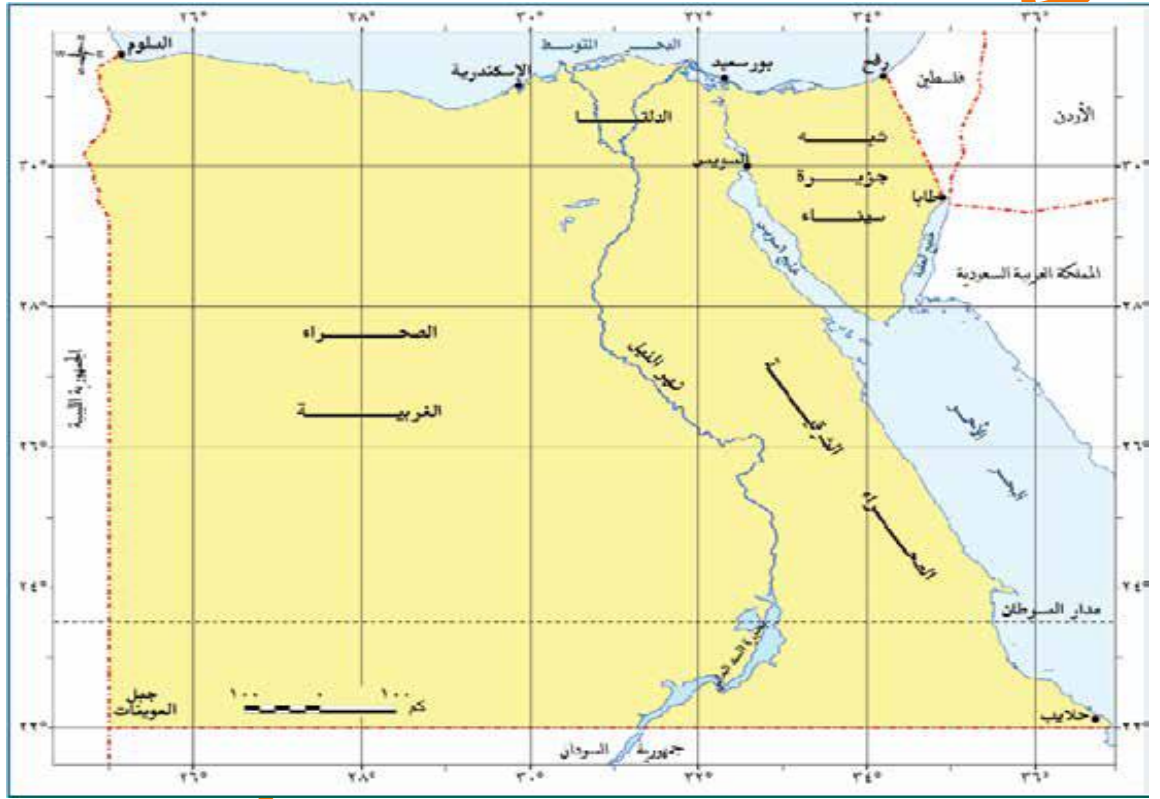
ثانياً : الحدود البشرية:

□ □ الحدود الهندسية (فلكية - مستقيمة - على أبعاد متساوية)

تكون الحدود الهندسية في أشكال مختلفة:

□ فلكية بحتة

تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتشيع في إفريقيا وأمريكا الشمالية، مثل الحد السياسي بين مصر والسودان الذي يسير مع دائرة عرض 22° شمالاً، وخط الحدود بين مصر وليبيا الممتد على خط طول 25° شرقاً باستثناء الجزء الشمالي منه.



مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر

أو أقواس في دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.

□ حدود على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.

وعادة ما تمتد هذه الحدود الهندسية في مناطق قليلة

السكان أو خالية من الموارد الطبيعية.

□ □ الحدود الحضارية (الأثنوغرافية) كاللغة والدين

اللغة

وتعد الحدود السياسية في منطقة وسط أوروبا من أشهر

الحدود التي جرى ترسيمها على أساس اللغة بعد الحرب

العالمية الأولى، منعاً لمشكلة الأقليات، بحيث تتميز كل

دولة بلغتها الخاصة

□ □ الدين

الدين عنصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديد الحدود بين

الدول، مثل الحدود بين الهند وباكستان على أساس ديني



الدرس لثالث

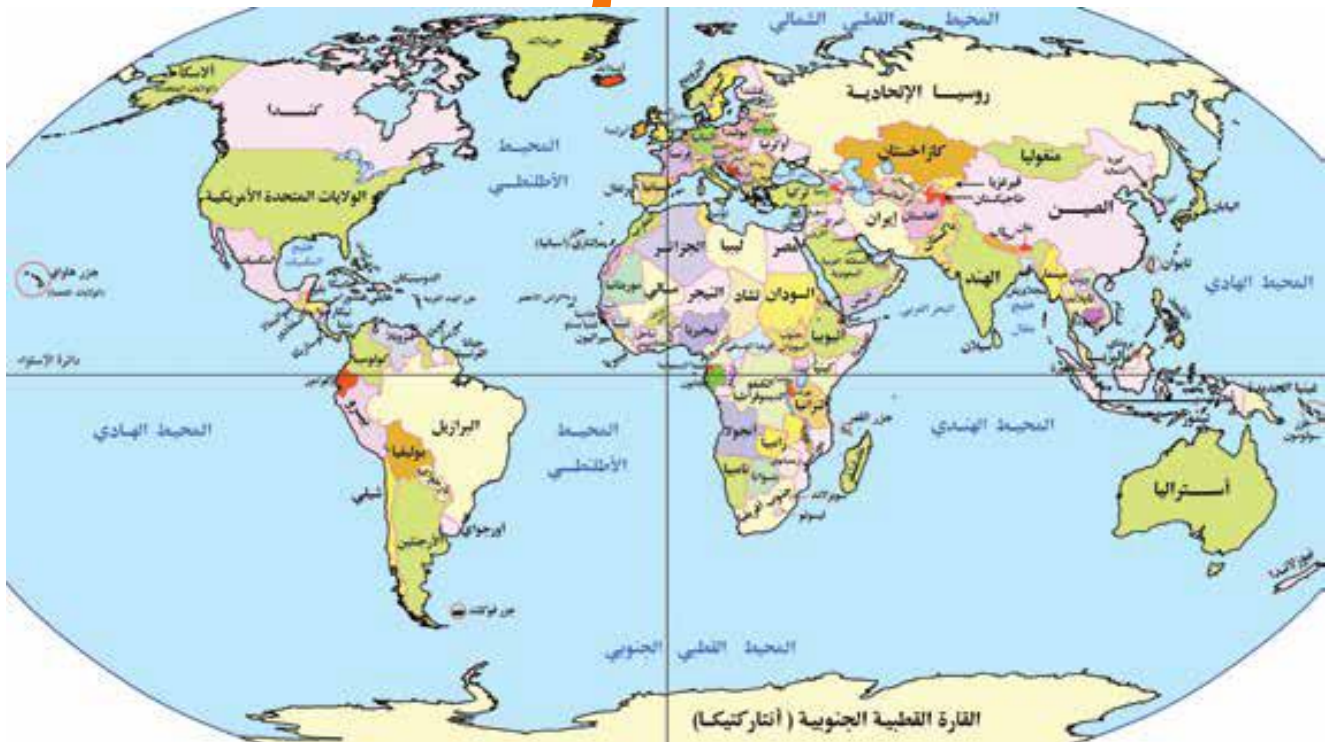
تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها

ضمت خريطة العالم السياسية في مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة ، منها ١٩٣ دولة على وجه التحديد ذات عضوية كاملة بالأمم المتحدة إلى جانب دول أخرى غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية (فلسطين، دولة الفاتيكان)، كما أن بعض الدول غير منضم للأمم المتحدة.



٩٠

خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى



خريطة العالم السياسية عام ٢٠١٥

أولاً: تطور خريطة العالم السياسية

تطور خريطة العالم فى القرن العشرين (١٩٠٠ م - ٢٠٠٠ م)

أ - التغيرات فى أوائل القرن العشرين (تغيرات الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية)

- اختفت دول وظهرت دول ، وعدلت حدود دول
- اختفت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة، مثل ألمانيا والتي انقسمت إلى ألمانيا الشرقية والغربية.

ب - النصف الثانى من القرن العشرين فى بداية الخمسينيات

ظهر الاستقطاب العالمى بين قوتين عظميين تناز عتا السيادة على خريطة العالم وهما: الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتى (السابق)، والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية و بينهما مجموعة عدم الإنحياز

ج - أواخر القرن العشرين السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضى

- ١ . انهيار الكتلة الشيوعية (تفكك الاتحاد السوفيتى ذاته إلى دول وتفكك اتحاد يوغوسلافيا) وانفراط عقد حلفها العسكرى (حلف وارسو)
- ٢ . اتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية فى دولة واحدة.
- ٣ . انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة.

ثانياً: العوامل الجغرافية التى تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية

- ١ . انتهاء الصراع الأيدلوجى (الفكرى) بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.
- ٢ . العولمة و ظهور الشركات متعددة الجنسيات التى أثرت على تطور خريطة العالم ، و هددت السيادة القومية للدول المختلفة.
- ٣ . البنك الدولى وصندوق النقد الدولى و تدخلاتهما فى السياسات الداخلية للدول، وأثر ذلك على استقرارها و سيادتها.
- ٤ . سباق التسلح خاصة فى منطقة الشرق الأوسط.
- ٥ . ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها فى نشر الوعي بين الشعوب، والاستقرار السياسى للدول.
- ٦ . مشكلة اللاجئين والهجرة غير الشرعية (غير الرسمية)
- ٧ . الصراع على المياه العذبة، خاصة فى المناطق المهتدة فى مواردها المائية .

الشركات متعددة الجنسيات

هى شركات يؤسسها أفراد أو مساهمون من دول وجنسيات مختلفة، وتتمتع بشكل قانونى محدد فى عقد التأسيس فى دولة ما، تسمى دولة المقر التى يوجد فيها المركز الرئيسى للشركة وتأخذ جنسية هذه الدولة، وتخضع لقوانين دولة المقر، ولكل شركة فروع فى عدد كبير من الدول .

ثالثاً: المشكلات السياسية

المشكلة السياسية: هى أى تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها أو استقرار شعبها

مشكلات تهدد أمن الدول

- ١ . مشكلات الحدود السياسية.
- ٢ . مشكلات الأقليات خاصة العرقية و الدينية.
- ٣ . مشكلات التخلف؛ حيث حرصت الدول الاستعمارية على تحويل مستعمراتها إلى مصدر للمواد الخام وسوق لمنتجاتها.
- ٤ . المشكلات الاقتصادية كمشكلات المياه والطاقة.

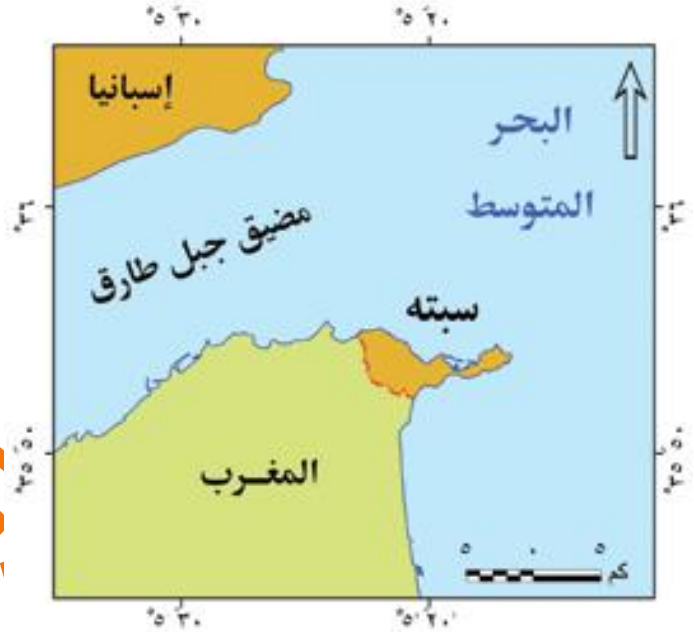
رابعاً: المشكلات الحدودية و الاستعمار

ما النتائج : وجود مشكلات سياسية على بعض الحدود ؟
عدم تحقيق التعاون بين دول الجوار وحرمان المناطق الحدودية من التنمية والتطوير

١. مشكلة سبتة ومليلة

تقع مدينتي سبتة ومليلة على الساحل المغربي المطل على البحر المتوسط.

سبتة
تقع مدينة سبتة في مواجهة جبل طارق مباشرة على الجانب الآخر من المضيق، وهي ذات موقع إستراتيجي، حيث لا تبعد عن جبل طارق إلا بحوالي 26 كم



أبو إسف

□ مليلة

تقع مليلة إلى الشرق من سبتة بمسافة 250 كم، وتبلغ مساحتها حوالي 20 كم 2 ، وبلغ عدد سكانها 78,5 ألف نسمة



أسباب مشكلة سبتة و مليلة المغربيتين

1. احتلت أسبانيا سبتة عام 1٤1٥ م ثم قامت باحتلال مليلة عام 1٤٩٥ م
 2. وقعت المغرب فريسة الاستعمار الفرنسي حتى استقلت عام ١٩٥٦ م مع بقاء سبتة ومليلة في يد الأسبان.
 3. لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين، ولكن أسبانيا رفضت
- بم تفسر : رفض أسبانيا التخلي عن المدينتين

● بسبب التقادم ، وأن نسب السكان من الإسبان تصل إلى ٦٠ ٪ من السكان

● كما أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الاراضى المستعمرة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ م .

موقف مجلس الأمن من القضية المغربية

عرض المغرب هذه المشكلة رسمياً على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥ م باعتبارهما أراضى يجب تصفية الاستعمار منها، ولكن أسبانيا رفضت، وطالب مجلس الأمن من أسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.

وفي عام ١٩٨٥ ظهرت مشكلتان داخل سبتة ومليلة وهى :

- محاولة السكان الاسبان الحصول على الحكم الذاتى .
- إصدار أسبانيا قانون يلزم الأجانب فى أسبانيا بالحصول على إذن اقامة كل خمس سنوات. فى الوقت الذى يعتبر الاسبان فى سبتة ومليلة أن السكان المغاربة أجنب بينما يعتبر المغاربة أنفسهم أنهم السكان

الأصليون.

حاليا يحاول المغرب وجود حل لهذه المشكلة بشكل ودي، للإبقاء على العلاقات الودية مع أسبانيا كما تحرص أسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

٢ □ مشكلة كشمير

تتخصر كشمير بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان خريطة (٢- ١٣) ، وتبلغ مساحتها نحو ٢٢٠ ألف كم ٢. وتتميز بأنها منطقة جبلية مرتفعة حيث جبال الهمالايا.



خريطة مشكلة كشمير

بم تفسر : شهرة ولاية كشمير في فترة الإحتلال البريطاني ؟

- ١ . كانت مكاناً مناسباً لقضاء أجازاتهم الصيفية هروباً من شدة الحرارة وغزارة الأمطار في الهند
- ٢ . تغطي مساحات كبيرة من كشمير بالغابات الطبيعية و المناظر الجميلة التي تجذب إليها السياحة.

بم تفسر : النزاع بين الهند وباكستان على كشمير ؟ = بريطانيا صانعة مشكلة كشمير ؟

- ١ . عام ١٩٤٧ م، حيث قامت بريطانيا بتقسيم الهند إلى قسمين هما : جمهورية الهند وتضم الأغلبية الهندوسية ، والثانية باكستان التي تضم الأغلبية المسلمة.
- ٢ . ترك الاستعمار منطقة كشمير خارج هذا التقسيم وفي نفس الوقت قسمت باكستان إلى قسمين : باكستان الشرقية وباكستان الغربية
- ٣ . رغم أن الديانة السائدة في كشمير هي الإسلام، لكن السلطة الحاكمة كانت هندوسية ، ولذلك فإن حاكم كشمير لم يكن يرغب في الانضمام إلى أي من الدولتين في البداية، وفضل أن يبقى بعيداً عن الصراع بين الهند وباكستان.

٤ . (أسباب ثورة مسلمي كشمير ضد الهندوس) و لأن الغالبية العظمى من سكان كشمير من المسلمين ،

ولأن تقسيم شبه القارة الهندية تم على أساس ديني ، فقد بدأت الثورة الداخلية في كشمير ضد الهندوس

٥ . فاستعان حاكم كشمير بالهند التي أسرع بالتدخل بجيوشها في كشمير لمساعدة الحاكم ،

٦ . ثم تدخلت باكستان لمساعدة الشعب ، واستمر القتال بين الهند وباكستان لنحو عام بعد أن تدخلت الأمم المتحدة،

٧ . وقسمت كشمير على أساس خط وقف إطلاق النار إلى قسمين، أحدهما يضم نحو ثلثي كشمير أصبح

تحت الإدارة الهندية ويضم معظم سكان كشمير . وظل هذا التقسيم قائماً والنزاع مستمراً .

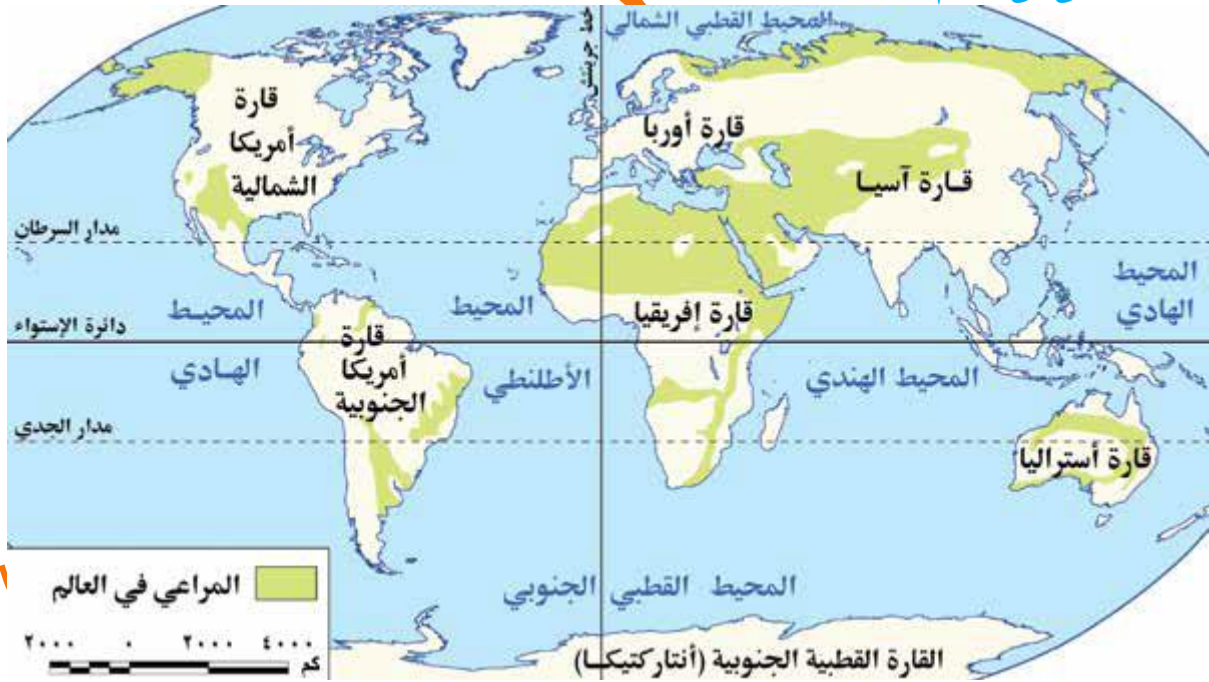
اقتراحات لحل هذه المشكلة من قبل الأمم المتحدة على أساس

١. وقف إطلاق النار وتجريد كشمير من السلاح
٢. سحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال
٣. ثم إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة لتقرير المصير على أساس إما الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحدهما.

*** النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود**

تعدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية (فسر)

١. تحويل بعض الدول جزءًا من أراضيها الرعوية إلى الزراعة نتيجة لزيادة النمو السكاني، وبالتالي تقلصت المراعي، وأصبحت هناك نزاعات بين **الرعاة والمزارعين** في داخل العديد من الدول.
٢. رسم الحدود السياسية في إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية، مما أثار العديد من المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود، مثلما يحدث في غرب السودان الآن، أو بين دولتي الشمال و الجنوب السوداني.
٣. تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاة الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية.
٤. **التغيرات المناخية** التي شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات في مناطق المراعي، من نفوق ملايين الحيوانات وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة، وكل ذلك أدى إلى وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعي وهجرة الرعاة بين الدول. أماكن الرعي في العالم.



نماذج الاتفاقيات الخاصة بانتقال الرعاة وحيوان الرعي.

١. الاتفاقية بين موريتانيا والسنغال في أبريل ١٩٨١ م
٢. الاتفاقية بين بوركينا فاسو والنيجر عام ٢٠٠٣ م
٣. معاهدة ترسيم الحدود السياسية بين المملكة العربية السعودية و جمهورية اليمن.
٤. الاتفاقية بين مجموعة دول غرب إفريقيا (الايكواس) ١٦ دولة في أكتوبر ١٩٩٨ م

مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي (المياه و الطاقة)

أولا : مشكلات المياه

- تعد مشكلة المياه من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي التي تظهر بين الدول في حالتين:
- عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.
 - عند الاستفادة من مياه النهر الدولي وتقسيمها بين الدول التي تشترك فيه.

أ. مشكلات تقسيم المياه في المناطق المشتركة

يعد الحد البحري للدول جزءاً من النطاق الإقليمي للدولة الساحلية . وتعيين الحد البحري أو الخط الذي يفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة ، وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس بالأمر السهل ، لذلك قد تظهر مشكلات عند تعيين هذا الخط كما يلي :

• **بالنسبة للدول المتجاورة:** على سبيل المثال النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحري



بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز والبتروول في مياه هذا الرصيف،

طالبت ليبيا أن يتجه الحد البحري إلى

الشمال مباشرة في مياه هذا الرصيف،

وطالبت تونس بحد بحري ينحرف شرقاً

بزواوية مقدارها ٤٥ درجة تقريباً،

بم تفسر : أصدرت محكمة العدل الدولية

حكمها بأن يسير الحد البحري بين

الدولتين بزواوية ٢٦ درجة، ثم بعد ذلك

بزواوية ٥٢ درجة ؟

بسبب وجود الجزر التونسية وتغير اتجاه

خط الساحل التونسي .

ما النتائج على : حكم محكمة العدل ؟

أصبح لتونس حقوق أساسية في حقول

الغاز والبتروول في هذه المنطقة.

• **بالنسبة للدول المتقابلة:** مشكلات

تقسيم المياه وتظهر في المساحات المائية

الضيقة كمنطقة المضائق البحرية، مثال

ذلك:

مضيق هرمز بين سلطنة عمان وإيران ، ومضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتي، ومضيق صقلية بين إيطاليا وتونس .

ب. مشكلات الأنهار الدولية

تنقسم الأنهار إلى نوعين

الأنهار المحلية وهو النهر الذي يجري من منبعه إلى مصبه داخل الحدود السياسية لدولة واحدة، ولذا لا تظهر مشكلة سياسية ومن أمثلتها **نهر السين** في فرنسا.

الأنهار الدولية وهي نوعان

الأنهار التي تجرى عبر الحدود السياسية لعدد من الدول مثل نهر النيل. تفصل بين الدول، ويتم اتخاذها كحدٍ سياسيٍ بينها ، مثل نهر الراين وبسببها يحدث النزاع بين الدول على ترسيم خطالحدود السياسية مع إحدى ضفتى النهر أو مع اقتسام سطح المجرى أو قاعه.

بم تفسر : حوث نزاع على الحقوق فى الأنهار الدولية ؟

١. حق الملاحة
 ٢. حق اقتسام مياه النهر.
 ٣. حق صيد الأسماك .
 ٤. حق توليد الكهرباء.
- ولأهمية الأنهار الدولية أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول منها معاهدة باريس فى عام ١٨٥٦ م واتفاقية برشلونة فى ١٩٢١ م واتفقا على حرية الملاحة فى الأنهار الدولية بالأجزاء الصالحة منها.
- ثانياً : مشكلات الصراع الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة**

الموارد الطبيعية مجال للصراع بين الدول ؟

لأنها غير موزعة بانتظام وخاصة الموارد المعدنية و الطاقة ، فهناك مناطق تتوافر فيها بكثرة، بينما تندر فى مناطق أخرى .

صور لمشكلات الطاقة

الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى؛ حيث لعب البترول دوراً فى مسار الحرب وفى اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه؛ حيث اندفعت الجيوش الألمانية نحو القوقاز أملً فى الحصول على بترول تلك البلاد.

أولاً : الفحم بم تفسر : الأثر السياسى للفحم محدود ؟

وتعد المصادر الأولية للطاقة (الفحم والبترول والغاز الطبيعى) هى العمود الفقرى للقوى المحركة فى العالم . الدول المتقدمة هى المستهلك الأكبر للطاقة، وهى فى نفس الوقت المنتج الأول للفحم، ولذلك لا يدخل منه إلى التجارة الدولية سوى % 10 فقط، ويساهم بحوالى 26 % من إنتاج الطاقة فى العالم

ثانياً : البترول الأثر السياسى للبترول و الغاز كبير ؟

١. البترول والغاز الطبيعى يساهمان بنحو ثلثى إنتاج الطاقة فى العالم
 ٢. يساهمان بنحو نصف التجارة الدولية خاصة من دول العالم الثالث (منطقة الشرق الأوسط و الخليج العربى)
- بم تفسر : أزمة الطاقة هى أزمة بترول فى المقام الأول ، وظهرت آثارها العلاقات الدولية ؟**

١. ظهرت فى العلاقات الدولية بين الدول المتقدمة وبعضها
٢. ثم العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية حيث رفعت من شأن دول العالم الثالث.
٣. فالصراع العالمى على مصادر الطاقة وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياسية للدول على المسرح العالمى، مثل : الصراع فى منطقة الشرق الأوسط وعليه.

ثالثاً : أهمية التعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية

بم تفسر : ظهرت عدد من المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولى ؟

١. تشابك العلاقات بين دول العالم؛ سواء السياسية أو الاقتصادية أو غيرها
٢. ويواجه العالم اليوم مشكلات اقتصادية جمة مثل: الفقر، والجوع، والجفاف، والمياه، والطاقة، والتخلف

المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولى

منظمة الأمم المتحدة من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

صندوق النقد الدولى وهو عبارة عن مؤسسة نقدية دولية، لتنظيم القضايا النقدية الدولية.

البنك الدولى للإنشاء والتعمير يهدف إلى مساعدة الدول على تمويل استثماراتها لأغراض إنتاجية

مركز التجارة الدولى أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، ويهدف إلى تطوير التعاون الدولى

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية تركز جهودها للتنمية الصناعية فى الدول النامية

منظمة الاغذية والزراعة الدولية FAO تهدف إلى رفع مستوى التغذية وتحسين كفاءة الإنتاج والعناية

بالريف بصفة خاصة.

الوحدة الثانية

مشكلات اجتماعية ذات بعد سياسى

يوجد على المسرح السياسى الدولى العديد من الحركات الاجتماعية التى تأخذ أشكالاً متعددة، منها: الحركات القومية الانفصالية، والحركات المناهضة للترفة العنصرية، والتى تبحث عن حقوق الأقليات، و التى تدعو إلى العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وغيرها من الحركات الاجتماعية، وفيما يلي عرض لبعض المشكلات الاجتماعية التى تشهدها الساحة السياسية العالمية ومنها مشكلة الأقليات، والهجرة (الإجبارية والغير شرعية).

أولاً: الأقليات

ظهرت بسبب حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات فأدت لإختلاط السكان، وبالتالي لم يعد هناك شعب نقي، حيث اكتسب كل شعب دماء جديدة وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة على هذا الشعب، وبالتالي تضم غالبية الدول أقليات.

□ تعريف الأقليات: مجموعات بشرية قليلة العدد ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها فى مجتمع الأكثرية. نماذج لبعض الأقليات: (الأقليات القومية - الأقليات الدينية - الأقليات اللغوية - الأقليات العرقية)

الأقليات القومية

لقد أسفر عن تفكك الاتحاد السوفيتى السابق عدة دول مستقلة منها روسيا الاتحادية والتي أساسها القومية الروسية، وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتى السابق، كما أن باقى الدول التي انفصلت بها أقلية روسية. (خريطة رقم ٢ - ١٦)



خريطة (٢ - ١٦) : الجمهوريات السوفيتية بعد الانفصال

كما أسفر عن تفكك يوغسلافيا عدة دول، ويوجد في كل دولة أقلية قومية حيث يوجد فى مقدونيا وصربيا أقليات ألبانية، وفي البوسنة والهرسك أقليات صربية وكرواتية.

الأقليات الدينية

١. الأقليات المسلمة فى دول أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية، والأقليات المسيحية فى العالم العربى

٢. أتباع الأديان السماوية في دول مثل: الصين واليابان وكوريا والهند

ولا تمثل الأقليات الدينية مشكلة في الدولة إلا إذا حُرمت من الحقوق التي تمارسها الأغلبية

الأقليات اللغوية

تعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات في العالم أي الوعاء الثقافي للأمم، وتحرص كل دولة في العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة، وتعد الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشاراً على خريطة العالم، على الرغم من تعدد اللغات التي يتحدثها سكان العالم. وتلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات في استخدام لغتها القومية خوفاً من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة، كالأكراد في شمال العراق في الوقت الحالي، لكن بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها كما هو الحال في إيطاليا؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية لغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية في جميع مجالات الحياة.

الأقليات العرقية

كل قارة من قارات العالم، بها أفراد ينتمون أساساً لعرق أو سلالة معينة وأقليات من سلالات أخرى. ولا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشكلة التمييز العنصري بين أفراد وشعب دولة معينة، فعلى سبيل المثال: الزواج في العالم الجديد بالكامل بمثابة أقلية عرقية، وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. كما أن البيض القوقازيين في كل إفريقيا جنوب الصحراء بمثابة أقليات بيضاء وسط شعوب القارة الإفريقية السمراء، خاصة في جنوب إفريقيا.

□ □ حقوق الأقليات

منظمة الأمم المتحدة أصدرت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ م والذي اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتضمن كافة الضمانات الدولية للأفراد نص المادة ٢٧ تنص صراحة في وثيقة منفصلة على ما يلي: لا يجوز في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يحرم الأشخاص المنتمون إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم. »

ومن الجدير بالذكر أن دستور كل دول العالم به نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة، بعدم التمييز بين أفراد الدولة الواحدة على أساس من اللون أو الدين أو اللغة.

□ □ المشكلات التي تعاني منها الأقليات

تظهر في بعض دول العالم مشاكل متعلقة بالأقليات سواء اللغوية أو الدينية أو العرقية وكان أشهرها قضية التفرقة العنصرية والتي تعد من أبشع صور التمييز الذي تتعرض له أقلية، **قضية التفرقة العنصرية في إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية**

الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهد قريب؛ حيث حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام ١٩٦٨ م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية وظلم، ورغم حصول **الأقلية** الزنجية على حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على السطح من آن لآخر في بعض الأحداث.

وكذلك الحال في دولة جنوب إفريقيا؛ حيث حصلت **الأغلبية** السوداء على حقوقها منذ عام ١٩٩٤ م

بم تفسر: إختلاف التفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا عن الولايات المتحدة؟

□ أن الأغلبية هي التي كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا، بينما العكس في الولايات المتحدة الأمريكية.

□ أن أصحاب الأرض-الوطنيين- هم الذين كانت تمارس ضدهم، التفرقة العنصرية من قبل المهاجرين إليها، بعكس الولايات المتحدة الأمريكية، فكل من البيض والزوج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض

أثر الأقليات على استقرار الدولة

تؤدي المشكلات التي تتعرض لها الأقليات أو التي تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة، إلى مشاكل سياسية قد

تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسي، ويتوقف ذلك على عدة عناصر.

العوامل التي يتوقف عليها تأثير الأقليات على استقرار الدولة

التوزيع الجغرافي للأقلية - وطن الأقلية - الخصائص القومية - حجم الأقلية وقوتها

١- التوزيع الجغرافي للأقلية

١. ويعني مدى انتشار الأقلية في الدولة أو تركزها الجغرافي فإذا كانت الأقلية منتشرة ومبعثرة في أنحاء الدولة وسط الأغلبية يكون تأثيرها محدودًا أو حتى معدومًا، خاصة في حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم .
٢. أما إذا كانت مركزية جغرافياً في مكان ما في الدولة خاصة على أطراف الدولة ، هنا تكون مطالبتها خطرًا على استقرار الدولة، خاصة إذا كانت هناك قوى مجاورة تشجع هذه الأقلية في مطالبها،
مثال ذلك: الباسك في إسبانيا، وسكان تيمور الشرقية في إندونيسيا (خريطة ٢- ١٧).



خريطة (٢- ١٧) : موقع تيمور الشرقية من أندونيسيا

٢- وطن الأقلية

تكون الأقلية مثيرة لمشكلات سياسية حال وجود وطن للأقلية عاشت فيه وتشكلت داخله ملامحها خاصة إذا كان هذا الوطن على أطراف الدولة، مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التي يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا).

٣- الخصائص القومية

ويقصد بها الصفات الخاصة التي تميز الأقلية عن الأغلبية وقد يكون هذا في اللغة أو الدين أو العرق، وبالطبع فإن الأقلية تستमित في الدفاع عن هويتها التي تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها بالانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها.

٤- حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

يتوقف أثر المشكلات السياسية التي تثيرها الأقلية على حجمها من مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية، فقد كان البيض في دولة جنوب إفريقيا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالي ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة، وما زال جزء كبير من اقتصاد الدولة في أيديهم.

ثانياً : الهجرة الإجبارية وغير الشرعية

□ □ الهجرة الإجبارية (القسرية) تعني تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة خارج أو داخل الوطن الذي يأويه

أسباب الهجرة الجبرية داخل الأوطان

١. حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل
٢. دوافع قومية كتهجير أهالي النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالي
٣. (خارج الوطن) نتيجة لصراعات ونزاعات مسلحة سواء دولية أو محلية (الحروب الأهلية). الأمر الذي يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها وهو ما يُطلق عليهم «اللاجئون»

ومن أمثلة ذلك الصراع بين اليهود والفلسطينيين في فلسطين:

بين من يدعون أن فلسطين هي وطنهم الموعود وبين أصحاب الأرض الحقيقيين، وقد شجعت القوة الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم في فلسطين، وما زالت هذه القوة تساندهم بكل أنواع المساندة، الأمر الذي يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسراً إلى خارج وطنهم

□ □ **الهجرة غير الشرعية (غير الرسمية)** انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية للدول دون اتباع الطرق القانونية التي تنظم انتقال الأشخاص بين الدول .

ومن أمثلتها الهجرة من العالم النامي وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوربي، كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.

ارتفاع ظاهرة الهجرة غير الشرعية مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين **نتيجة** تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية

بم تفسر : هذه الظاهرة أصبح هاجساً يشغل معظم الدول ؟

نظراً للانعكاسات السلبية على المجتمع في مختلف الجوانب والتي تتمثل في: **الجانب الامنى والسياسى**

الجانب الاجتماعى - الجانب الاقتصادى - الجانب الصحى

الجانب الامنى والسياسى

تدفع المهاجرين غير الشرعيين للدولة يعد منبع تهديد، فهو مرتبط بالجريمة المنظمة، كما تسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية بالتوغل إلى داخل البلاد أو العكس (إفلات الإرهابيين) بالإضافة لتنامي الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين

الجانب الاجتماعى

حيث تخل بالتوازن الديمجرافي مهددة بذلك مواطني الدولة أو المنطقة كما أن تعدد الجنسيات ينتج عنه انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع.

الجانب الاقتصادى

إن الأعداد الهائلة من المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين في الدولة يؤثر سلبياً على التنمية الاقتصادية، حيث أصبحوا يشكلون أيدي عاملة رخيصة تتزايد و تؤدي إلى سوق العمل غير الشرعي مما يؤثر سلباً على الأيدي العاملة المحلية

الجانب الصحى

حيث تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما يشكل تهديداً فعلياً للمناطق التي يفد إليها الأفراد